



Distr.
GENERAL

A/32/144/Add.1
26 September 1977
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة COLLECTION



الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البند ١١٥ من جدول الأعمال

احترام حقوق الانسان أثناء المنازعات المسلحة

الدورة الرابعة للمؤتمر الدبلوماسي المعني باعادة تأكيد القانون
الانساني الدولي الساري على المنازعات المسلحة وانماؤه

تقرير الأمين العام

اضافة

١ - في الفقرة ٥ من القرار ١٩/٣١ المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦، رجست الجمعية العامة من الأمين العام أن يوافيها في دورتها الثانية والثلاثين بتقرير عن التطورات ذات الشأن المتعلقة بحقوق الانسان أثناء المنازعات المسلحة، وخاصة عن أعمال ونتائج دورة عام ١٩٧٧ للمؤتمر الدبلوماسي المعني باعادة تأكيد القانون الانساني الدولي الساري على المنازعات المسلحة وانماؤه. وقد نشر تقرير الأمين العام عن أعمال ونتائج الدورة الرابعة للمؤتمر الدبلوماسي، التي عقدت في جنيف في الفترة من ١٧ آذار/مارس إلى ١٠ حزيران/يونيه، في الوثيقة A/32/144. وتتضمن هذه الاضافة ملخصا للمعلومات التي تلقاها الأمين العام، بعد اتخاذ القرار ١٩/٣١، بشأن أنشطة المنظمات غير الحكومية التي أبدت اهتماما خاصا بمسائل شتى متعلقة باحترام قانون الانسان أثناء المنازعات المسلحة.

٢ - أنشئ المعهد الدولي للقانون الانساني (١) في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٠ أثناء المؤتمر الأول المعني بالقانون الانساني الدولي، الذي انعقد في سان ريمو بإيطاليا، واشترك فيه أكثر من ١٠٠ مندوب ينتمون إلى مختلف المهن وكان لدى معظمهم خلفية قانونية كما كانوا جميعا أخصائيين في ميدان القانون الانساني وحقوق الانسان. وقد استلهمت فكرة انشاء المعهد من الأعمال والجهود التي سبق أن اضطلعت بها عدة منظمات في ميدان حقوق الانسان وانقائسون الانساني الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي والمجلس الأوروبي.

(١) للاطلاع على أنشطة المعهد السابقة، انظر A/10195/Add.1 و A/31/163/Add.1.

٣ - وخلال الفترة الممتدة من تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ إلى أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ ، قام المعهد بمجموعة كبيرة من الأنشطة . فقد استمر المعهد في تنظيم دورات دراسية خاصة للضباط الشبان في ميدان القانون الانساني وحقوق الانسان . وشمة دورتان من هذه الدورات نظمت احدهما للمتكلمين بالفرنسية القادمين من بلدان أوروبية وافريقية مختلفة ، بينما نظمت الثانية للمتكلمين بالاطالية ، أى للضباط الايطاليين ولبعض البادان الأوروبية والافريقية . وقد تلقى الضباط الشبان ، في هذه الدورات ، دروسا عن تنفيذ وتطبيق حقوق الانسان الأساسية وقواعد القانون الانساني أثناء المنازعات المسلحة . وتم تكييف برنامج الدروس ليلامح العسكريين ، كما قسمت كل دورة الى عدة فصول يديرها خبراء في ميدان القانون الانساني . وينوى المعهد الاستمرار في اقامة دورات دراسية منتظمة في المستقبل . وقد نظمت جميع الدورات بالتعاون مع اللجنة الدائمة للصليب الأحمر التي وضعت تحت تصرف المعهد أخصائيا في ميدان قانون الحرب ليعمل مديرا لهذه الدورات .

٤ - ومن الجدير بالاشارة أن ثمة مشاكل تتصل بتطبيق البروتوكولين الاضافيين في نطاق القوات المسلحة كانت قد ظهرت خلال المؤتمر الدبلوماسي . ورؤى أن بعض الاحكام المتصلة بالساليب القتال والواردة في الجزئين الثالث والرابع من البروتوكول الاول هي احكام بالغة التعقيد او تشير مشاكل يصعب حلها . وقد انتهز مجلس المعهد فرصة اقامة الدورات الدراسية عن قانون الحرب ، المقرر عقدها عام ١٩٧٧ ، لاجراء اختبارات عطية . وقد أمكن التوصل الى نتائج قيمة بفضل المجموعة المتنوعة الواسعة من المؤهلات التي كان يتمتع بها الضباط المشتركون في الدورات . وسيقوم المعهد ، وخاصة لجنته المعنية بالتعليمات العسكرية ، بنشر تقييم تفصيلي عن الاختبارات التي تم اجراؤها .

٥ - وقد انعقدت المائدة المستديرة الرابعة المعنية بالمشاكل الراهنة للقانون الانساني الدولي في الفترة من ٣٠ آب / أغسطس الى ٤ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ في سان ريمو . وكانت هذه المائدة المستديرة قد أعدت أصلا لتكون محفلا للمناقشات غير الرسمية فيما بين دورات المؤتمر الدبلوماسي في جنيف ، ولكنها عقدت ثانية بعد انتهاء هذا المؤتمر الذي اعتمد بروتوكولين اضافيين . وقد شمر المشتركون ، وعددهم ٨٣ ، بالأهمية المشتركة والحاجة المشتركة للإبقاء على اجتماعات المائدة المستديرة واطفاء الصفة الرسمية عليها . وناقشت المائدة المستديرة الرابعة مسألة تصديق وتنفيذ البروتوكولين الاضافيين ، ودور المستشارين القانونيين في القوات المسلحة (المادة ٨٢ من البروتوكول الأول) ، ودور الأمم المتحدة فيما يتعلق بتصديق ونشر البروتوكولين الاضافيين . وتم التشديد ، خلال المناقشات ، على وجوب فعل الكثير لنشر القانون الدولي . ونال نشاط اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقديرا عاما بهذا الشأن . وأشار الى أنه ينبغي للنشرون أن يكون عليا قدر الامكان وأن يأخذ في اعتباره الجو الذي يعيش فيه الناس الذين سينشر القانون فيما بينهم . وينبغي للقانون أن ينشر ، على سبيل الأولوية ، فيما بين القوات المسلحة ، وذكر أيضا أن ما نص عليه البروتوكول الاضافي الأول بشأن توفير وجود المستشارين القانونيين داخل القوات المسلحة هو أمر ضروري . وقد أثار موضوع دور الأمم المتحدة فيما يتعلق بتصديق ونشر البروتوكولين اهتماما خاصا بين المشتركين . وأشار المشتركون كذلك الى أن قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم ملزمة باحترام النواعد الأساسية للقانون الانساني الدولي .

- ٦ — وفضلا عن المشاكل الرئيسية المتصلة بالمؤتمر الدبلوماسي ، ناقشت المائدة المستديرة مسألة التعذيب في جانبه الانساني والقانوني ، وكيفية تلخيص القواعد الأساسية للقانون الانساني لمهمة الجماهير .
- ٧ — وأخيرا ، ناقشت المائدة المستديرة الجانبين القانوني والعملي لعمليات الاغثة في زمن السلم وأثناء المنازعات المسلحة ، وإمكانية اعداد وثيقة عن القواعد الأساسية للقانون الانساني الدولي يمكن للمؤتمر الدولي للصليب الأحمر اعتمادها .
- ٨ — وقد عقدت اجتماعات ومؤتمرات أخرى بالاشتراك مع منظمات تهتم بالدراسات والأنشطة الانسانية ، منها " المؤتمر الممني بحقوق الإنسان والقوات المسلحة " الذي نظمته الجمعية الدولية لقانون العقوبات العسكري وقانون الحرب ، و " الحلقة الدراسية المعنية بعمليات الاغثة في حالات الكوارث الطبيعية " التي نظمت بالاشتراك مع الصليب الأحمر الايطالي ورابطة جمعيات الصليب الأحمر ، والدورة الدراسية المعنية بالقانون الانساني والمبادئ الانسانية التي نظمت لمدرسي المدارس الثانوية بالاشتراك مع الجمعية الايطالية للمنظمات الدولية .
